تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 71 - 77

يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ، ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ، وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ، ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ، إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ، وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ، سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

( الإسراء : 71 - 77 )

شرح الكلمات:

بإمامهم : أي الذي كانوا يقتدون به ويتبعونه في الخير أو الشر.

فتيلا: أي مقدار فتيل وهو الخيط الذي يوجد وسط النواة.

ومن كان في هذه أعمى: من كان في الدنيا أعمى عن حجج الله تعالى الدالة على وجوده وعلمه وقدرته، فلم يؤمن به ولم يعبده فهو في الآخرة أشد عمى وأضل سبيلا.

وإن كادوا: أي قاربوا.

ليفتنونك : أي يستنزلونك عن الحق، أي يطلبون نزولك عنه.

لتفتري علينا غيره : أي لتقول علينا افتراء غير الذي أوحينا إليك.

وإذا لاتخذوك خليلا : أي لو فعلت الذي طلبوا منك فعله لاتخذوك خليلا لهم.

ضعف الحياة وضعف الممات: أي لعذبناك عذاب الدنيا مضاعفا وعذاب الآخرة كذلك.

ليستفزونك من الأرض : أي ليستخفونك من الأرض أرض مكة.

لا يلبثون خلافك : أي لا يبقون خلفك أي بعدك إلا قليلا ويهلكهم الله.

سنة من قد أرسلنا من قبلك : أي لو خرجوك لعذبناهم بعد خروجك بقليل، سنتنا في الأمم.

ولا تجد لستتنا تحويلا : أي عما جرت به في الأمم السابقة.